رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرطبي }سورة النساء{ }64{ }902{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم - 00:00:00

يا يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم تقول على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى قيم وروح منه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انه خيرا لكم - 00:00:25

انما الله اله واحد. سبحانه ان يكون له ولد. له ما في السماوات وما في الارض وكفى بالله وكيلا الحمد لله الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل - 00:01:15

وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والاالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين - 00:01:40

في الاية السابقة والتي قبلها ان الله تعالى ارسل الرسل لكي لا تكون للناس حجة بعدها رسلا مبشرين ومنذرين بان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرشد اذا ربنا اعذره - 00:01:58

ربنا بين الحق وامر باتباعه ربنا بين لخلقه الباطل وحذرهم من سلوكه. رسلا مبشرين من اطاعهم بالجنة ومحذرين من عصاهم بالنار رسلا مبشرين ومنذرين بعدين قال بان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل - 00:02:23

ما يبقى له حجة بعد بيان الرسل ومجيئهم ماذا يقول يقول قد جاءنا نذير فكذبنا طيب اذا حق عليك العذاب كان الله عزيزا في ملكي حكيما في تشريعه غالب الله غالب - 00:02:49

يا غالب اليوم يا غالب الاية فمن يغالب الله غالب لا غالب اليوم من امر الله والله غالب على امره غالب على امره امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - 00:03:16

حكيم يضع الامور في مواضعها يختار لنا ما كان لنا الخيارة ثم قال لكن الله يشهد اذا لم يشهدوا هم وكلبوه وكتموا لكن الله يشهد يعلم ويخبر ويبين ان ما انزل اليك - 00:03:41

انزله الله بعلمه لما اختصك به من الكرامة والمنزلة والصفة التي لم يعطها لغيرك اشهدوا لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمي. اله لم يشهدوا فالله شاهد على ذلك ويعلمه - 00:04:07

ولذلك قالت رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده الرسل بشر يأكلون الطعام ويمشون في الاسواق وينامون ولكن الله تعالى من عليهم بالنبوة - 00:04:30

قالت رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يمن على البعض بالرسالة يمن على بعض بالعلم يمن على بعض بالخلق يومنا على بعض بالجمال. يمن على بعض بقوة الجسم - 00:04:50

يمن على بعض بالشجاعة يمن على من يشاء ومن اعظم المنن هاد المنح الدينية اذا هذه المنن التي نتائجها تبقى والتي تدوم اما المنح الدنيوية ما هي نعم لكنها سائلة - 00:05:06

لذلك كل ما مدح الله يمدح الامور التي تبقى وان الدار الاخرة فهي الحيوان لهي الحياة فهي العزة الكرامة اذا والملائكة يشهدون ايضا

ان هذا الذي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم من عند الله وان الله تعالى اصطفاه - 00:05:25
ولذلك الله جعل نبيه افضل البشر افضل الخلق محمد صلى الله عليه وسلم اعطاه العلم اعطاه الجمال اعطاه السخاء اعطاه الشجاعة اعطاه التؤدد اعطاه الرحمة اعطاه بعد النظر اعطاه التدبير - 00:05:50
كل صفة طيبة اعطى لنبيه منها ولذلك قال له وانك لعلى خلق عظيم في كتابه القيم التسهيل عند هذه الاية ذكر اكثر من سبعة وعشرين صفة الا على خلق عظيم الكرم الشجاعة التؤدن السماحة الجمال الحسن - 00:06:18
الاستقامة العبادة الرحمة محبة الخير للاخرين الصبر التغاضي جمال النسب وحسن الخلق. الخلقة افضل الناس نسب واجملهم خلقة الله اصطفاه وكفى بالله شهيدا على ان هذا اعطاكه ومن حقه ثم قال ان الذين كفروا - 00:06:48
وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضرارا بعيدا هذا التكرار وهذا الايضاح لكي ينجو الناس لكي كل واحد يخاف وينتبه ولا يسلك الطريق التي تهلكه لكي يرى كرامة المتقين ويسارع الى ان يكون منهم - 00:07:21
هذا التكرار لتنبيه الخلق برحمتهم ليخافوا من من المعاصي ليرغبوا في الطاعات اذا يقول جل وعلا ان الذين كفروا الكفر معروف هو الجحود والستر والتغطية ومنه سمي الزارع كافرا بانه يستر البذر في الارض - 00:07:44
يعجب الكفار اي الزراع فالكفر هو الستر والتغطية. ولذلك لان الكافر يستر ما لا يستر وحدانية الله عظمة الله فيستر الامور التي ينبغي ان ان تجلى وان يدعى بها وهو وحدانية الله عظمة الله قدرة الله عدم الشريك مع الله. هو يستر الحقائق ويأتي بالاكاذيب. فالسمية كافرا - 00:08:10
انه يستر هذا عياذا بالله كفروا وصدوا الصد هو الالتفات والاعراض ويسمى الصد عدم السماع وعدم القبول صد فلان يصد اذا التفت عن الشيء ولم يعبأ به وصدوا عن سبيل الله اي عن طريق شرع الله عن الدين - 00:08:42
سفروا ثم بعد ذلك مع كفرهم لم يبالوا لم لم ينظروا الى الدين وهذا يغار في الكفر حرف تحقيق كفروا وابتعدوا عن الحق ظلالا مؤكد بعيدا زيادة في التأكيد ضلالا بعيدا - 00:09:10
والضلال البعيد صاحبه قد لا يرجع الى الحق لبعده عنه ما هو الانسان الذي يضل ضلال ايش ما هو بعيد قد اذا اراد ان يتدارك يتدارك لكن اذا كان بعيدا واوغل في الضلال - 00:09:36
هذا عياذا بالله يكون سبب الموت على الشقاء لذلك قالوا من اكبر اسباب الشقاء التمادي على المعاصي من اكبر اسباب ان يموت العبد على على الشقاء على الكفر عدم المبالاة - 00:09:55
تعمل المعاصي ولا يتوب ويعمل المعاصي ولا ينتبه. يعمل المعاصي ولا يستغفر بعدين يؤخذ ويموت على اعوذ بالله على على الضلال ولذلك وقد يخاف صاحب العصيان عند الممات سلب الايمان - 00:10:14
قال العلماء من اسباب سلف الايمان الاستهتار وعدم الخوف وعدم التوبة وعدم المبالاة اما العبد الذي يخاف ويستغفر ويتوب ما ظلنا ان شاء الله ان الله يختم له بماذا؟ بالخير - 00:10:33
افضلوا ضلالا بعيدا عن الحق بعدين قال ان الذين كفروا وظلموا هؤلاء يدخل فيهم دخول اولي اليهود الذين كانوا بين وهرانين النبي صلى الله عليه وسلم ايام رسالته ويدخل في بقية الكفار - 00:10:50
ان الذين كفروا وظلموا ظلموا الكفر ولكن قد يكون ظلم من غير كفر فكل كفر ظلم وليس كل ظلم كفرا كفروا وعملوا معاصي اخرى مع الكفر لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا - 00:11:11
قال العلماء هذا من كتب في اللوح المحفوظ انه من اهل النار هذا الذي ختم عليه وهو الذي لا يتوب نرجو الله السلامة والعافية. هذا الذي شقي في بطن امه - 00:11:39
كتب الملك شقي هذا لن يتوب لذلك هذا الذي يخيف كبار العلماء والصحابة والتابعين وكل من علم يخاف من السابقة وتزلزله السابقة ولكن نحن علينا ان نقوم بالاسباب ونسأل من ربنا الغفران والتثبيت - 00:11:55
نقوم بالاسباب نطيع الله ونبتعد عن المعاصي ونقول اللهم ثبتنا على الحق اللهم ثبت ايماننا عند نزع الروح اللهم اجعل اخر كلامنا لا

اله الا الله من كان اخر كلامه لا اله الا الله - 00:12:18
دخل الجنة ونبينا صلى الله عليه وسلم قال والله اني لاعلمكم بالله واخشاكم له. كان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك القلب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبه كيف شاء - 00:12:40
ولذلك ينبغي للانسان ان يخاف واسأل التثبيت ويبتعد عن موارد الهلكة لا يستهتر لا يحتقر بالاسلام. لا يحتقر المسلمين. لا يحتقر الصلاة. لا يحتقر الصوم لا يحتقر شعائر الله يعظم دين الله - 00:12:58
اذا استطاع ان يعبد الله يعبده واذا لم يستطع يستتر لا يستهتر من اتى شيئا من هذه القاذورات فليستتر بستر الله كلكم معافى الا المجاهرين المسلم لا يجاهر بالمعصية لان المجاهرة بالمعصية معصية اخرى - 00:13:18
الذي يريد ان يعمل معاصي يختفي يختفي ولا يعملها امام الناس. انتم شهداء الله في الارض الانسان اذا اثنوا عليه خير وجبت له الجنة واذا اثنوا عليه الشر وجبت له النار - 00:13:43
المسلم ينبغي الا يظهر اذا كان يريد يعمل شيء غير طيب يخفيه وليس هذه مراعاة لا لكي لا يشهد عليه لان الذي بينك وبين الله ربك كريم يستر عليك ويرحمك - 00:13:59
لكن اذا جاءوا الناس وشهدوا هذه مشكلة وان كان الانسان تشهد عليه اعضاؤه لكن ينبغي له ان يبتعد عن المعاصي فان اضطر لفعل المعاصي عياذا بالله او او غلبته نفسه - 00:14:13
او الشيطان فليستتر الذي يكابد الطاعات ربنا يعزه الذي يكابد العمل لله الله لن يضيعه تروا العبد يغض طرفه ويكف لسانه ورجله وبطنه ويقوم للدين وربنا يضيعه هو كريم. هو قادر. هو يقول انه لا يضيع اجر من احسن - 00:14:30
ويقول انه ينصر من نصره واخبر ان الدنيا دار تكليف ودار ابتلاء ما الذي يعمل ويستقيم على شرع الله الله لن يضيعه ابدا لكن يبقى له مكابدة العمل للدين يحتاج مكابدة - 00:15:03
اول شيء نحتاجه ما هو العلم لان العمل بدون علم بدعة وخرافة ودسق ورياء وسمعة واحتقار الاخرين اي انسان يعمل وهو غير متعلم اول شيء يحتقر الاخرين لان العلم هو الذي صاحبه - 00:15:25
يجعله لا يحتقر اما اذا تدين الانسان وما عنده علم كل هؤلاء فسقى انا متدين انا اصلي هؤلاء لا يصلوا لكن اذا تعلم يعلم ان هذا منحة من الله زيد شكر لله ويكون رؤيته للمنحرفين زيادة لشكر لله وتواضع لله. ان الله حماه ولم يجعله مثل هؤلاء المنحرفين - 00:15:53
اذا الذي يحمي العلم العلم امره عجيب العلم تدرسه لان تنال وظيفه بان تنال مكانه بان يكون لك حوا في المجتمع فاذا تعلمت تخاف وتخلص لله لان المتعلم لازم يخاف - 00:16:22
لذلك قال بعض السلف تعلمنا العلم لغير الله فأبى العلم ان يكون الا لله من ثمرة العلم ان سحرة فرعون لما رموا العصا رمى موسى العصا والتهمت حياتهم. وحبالهم ايقنوا ان هذا ليس من السحر - 00:16:44
ليش لانهم هم بسراء بالسحر وعرفوا وكانوا ابصر الناس في الارض بالسحر فلما قالوا اننا نرى اجرا ان كنا نحن الغالبين. قال نعم وانكم اذا لمن المقربين فالقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزتي فرعون - 00:17:06
انا لنحن الغالبون. فالقى موسى عصاه فاذا هي تلقف تلتهب كل الحبال والعصي التهمتها العصا في دقيقة يقال ان كبيرهم كان اعمى. وقال لهم هل العصا تبدن او لا تبدن؟ قالوا لا تبدن. قال هذا ليس من السحر - 00:17:25
الامام في قلوبهم ارغمهم على السجود قال الله تعالى فالقي القي ما قال فسجد السحرة لا. الامام في قلوبهم ارغمهم على السجود. لانهم ايقنوا ان هذا ليس من السحر. اذا هذا شيء من الله - 00:17:48
وفوق ما نعلم. اذا اصبح الامام في قلوبهم في لحظة وصل الى اعلى مرحلة واصبحت الحياة لا تساوي عندهم اي شيء وقالوا له لا ضير انا الى ربنا لما قال لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاسلمنكم اجمعين قالوا لا ضيف - 00:18:05
وقال في سورة طه لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ماء انتقاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا اذا نحن في هذا الوقت الذي اصبحت الكرة الارضية كالقرية - 00:18:32

حري بنا ان نزرع الايمان في قلوب الناس نزرع الايمان يعلم الناس ان هذا الدين صحيح وان الرب اوجد هذا الكون وانه ارسل رسول وشرفه واتاه بكتاب. وهذا الكتاب هو دستور الكون الذي ينبغي ان يحكم به. ونزرع في الناس الايمان - 00:18:50
فاذا زرع فيهم الايمان ابتعدوا عن المعاصي اصبحوا لا يخافوا الا من الله. ولا يرغبوا الا في رضا الله. واذا دعوا الى معصية قالوا معاذ الله كما قال يوسف يوسف - 00:19:11
لانه كان شابا تقيا. لما دعته المرأة ماذا قال غلقت الابواب وقالت قالوا معاذ الله نأمر الى الفضيلة الى الرفعة الى التقى الى السمو الى القدوة الحسنة معاذ الله انه ربي احسن مثواي. انه لا يفلح الظالمون - 00:19:27
اذا نحن الان احوج ما نحتاج اليه ان نزرع الايمان في قلوب الناس بان هذه الشبكة العنكبوتية وهذه المعلومات وهذه الامور التي جاءت الان وصلت الى نوع من الرقي ونوع من - 00:19:51
لا يعلمه الا الله. اذا لا ينفع الى زرع الايمان في قلوب الناس الانسان يمكن في بيته اذا اراد اي جريمة يعملها في الكون يعملها وهو في بيته ويخطط له عن طريق الشبكة العنكبوتية - 00:20:09
كما انه اذا اراد ان ينفع الكون ويدعو الى الله ويبين جمال الدين يمكن يعملها في بيته فنحن الحقيقة هذه اه الادوات الموجودة ينبغي ان نستغلها في ادخال الايمان في قلوب الناس - 00:20:28
وفي هدايتهم وفي بعدهم عن المعاصي. والا نكون نحن ناس نستقبل ما يقال لنا ويؤثر علينا. نكون نحن مؤثرين على الاخرين نعرض بضاعتنا الجميلة عرض جميل ونؤثر على اهل الارض وننقذهم من النار ومن الكفر بالله - 00:20:44
وهذا لا يحتاج منا الا تعاون وتخطيط خفيف منا عمل قليل جدا ولكن عجيب ما رأيت اكثر تفويتا للفرص من المسلمين موهوبون في في تفويت الفرص فرص الان هذا النشر وهذه الامور ينبغي ان يستغلها المسلمون لينقذوا الارض - 00:21:04
ينبغي ان يكونوا قدوة في الخير ينبغي ان يهتموا بالعقول. يهتموا بالاستشارة. يهتموا بتطبيق النظام حتى يكونوا في المكان ايش اللائقة بهم اما يزهد في النظام يزهد في الاستشارة يزهد في العقول. ايش النتيجة - 00:21:30
الضعف اذا كل شيء له ايش؟ ثمن مبادلات اوفوا بعهدي ان الله اشترى من المؤمنين ايش لو كان في شيتش اشترى به الجنة غير النفس والمال لدفع لان اغلى شي في الجنة - 00:21:49
اذا الطريق واضحة ينبغي ان نشتغل بديننا ولامتنا في ضوء ديننا هؤلاء لا لن يهديهم طريقا الا طريق جهنم عياذا بالله خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا يقول هؤلاء الذين انحرفوا - 00:22:10
ولم يستقيموا النار يسير على الله كما انه خلقهم من اول خلق يسير. سهل اذا يا يا من عرفت بادر بالتوبة واستقم قبل ان يفوت الاوان اذا هذا الاخبار والبيان - 00:22:34
لكي يتدارك الناس امرهم قبل ان يفوت عليهم الاوان يا ايها الناس الله اكبر وكان ذلك على الله يسيرا. يا ايها الناس شوف هذا على الله يسير يا ايها الناس انتبهوا اما سمعتم انتبهوا - 00:22:51
يا ايها الناس الخلق جميعا يا ايها الناس اذا قالت يشمل جميع الخلق ويدخل في دخول اولي الكفار يا ايها الناس قد جاءكم رسول قد جاءكم الرسول هذا تعريف في العهد - 00:23:12
بالحق متلبسا او مصاحبا للحق من ربكم هذا الحق جاء به الرسول من الله لا من غيره فامنوا امنوا والله لا والله لا لا لا بيان بعد هذا البيان بين النار وخطورتها وان اصحابها ثم دعاهم وقال لهم يا ناس ادخلوا في هذا الدين قبل ان يفوت عليكم الاوان - 00:23:40
يا ايها الناس الناس بني ادم قد جاءكم الرسول محمد صلى الله عليه وسلم بالحق مصاحبا للحق من ربه فامنوا خيرا لكم خيرا لكم هذه اختلفوا فيها واعملوا خيرا لكم - 00:24:12
امنوا وافعلوا خيرا لكم والفراء ايمانا خيرا لكم وابو عبيدة قال يكن خيرا لكم اذا علماء لغة النحو اختلفوا في اعراب خيرات ممن قال منصوبا بالاغراء الزموا خيرا لكم او اتبعوا خيرا لكم - 00:24:36
ومنهم من قال صفة بمصدر محذوف ومنهم من قال الخبر اللي كان محذوف يكن الايمان خيرا لكم والاعراب متقارب فان امنتم ذلك

الايمان ايمانا خيرا لكم او امنوا واتبعوا خيرا لكم - 00:25:05
او يكن ذلك خيرا لكم على الاعرابات الموجودة فيه خيرا وان تكفروا فان لله ما في السماوات والارض وان تكفروا فالله قادر عليكم ومحيط بكم وما اراده منكم يوقعه عليكم. ولكنه اكتفى بقوله فان لله ما في السماوات وما في الارض - 00:25:28
والذي له ما في السماوات وما في الارض من كفر به قادر على ان يوقع به اذا خوفهم بالمثال والله هذا البيان لا بيان بعده اذا ينبغي للناس ان تبادر بالطاعة وبالتوبة - 00:25:54
وان تكون قدوة في الخير وان تكون سببا في انقاذ اهل الارض من الضلال والمعاصي بفهم هذا الكتاب والعمل به والدعوة اليه فامنوا واتبعوا خيرا لكم او ايمانا خيرا لكم او يكن الايمان خيرا لكم. وان تكفروا - 00:26:14
فان لله ما في السماوات والارض هذا ملك الله جميعا وانتم كفرتم به. اذا ما لا تنتظرونه تنتظرون الهلك والعطب والورطة وكان الله عليما بنياتكم حكيما في تشريعه فان تبتم - 00:26:36
وتركتم الكفر والله تعالى يغفر الذنوب جميعا وان تماديتم على الكفر والله تعالى سيوقع بالكفرة وبالظالمين ان لم يتوبوا من ذلك ثم قال تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم - 00:26:58
يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق فهم غلوا وبعضهم قال ان عيسى - 00:27:19
ولد بغير رشد بغير رشدة وبعضهم قال ان عيسى اله وهذا غلو وهذا غلو. هذا افراط وهذا تفريط وكلا طرفي قصد الامور لا تغلوا بان ترفعوا عيسى وتقوله هو اله - 00:27:45
لان هذا كفر وضلال ولا تتهموا امرأة صالحة اكرمها الله بولد معجزة وتقول انه لغير رشده لا تغلوا وهنا غلو وهنا غلو هنا افراط وهنا تفريط وكل منهما لا يجوز ولا ينبغي. ولذلك ديننا وسط - 00:28:11
ما فيه رهبنة ولا في يعني الاثار والاغلال النصارى ما عندهم قصاص اليهود ما عندهم الا القصاص المسامحة وفيه القصاص وفيه الدية وفيه العفو مجانا صاحب الحق من اراد ان يقتد له ذلك - 00:28:35
النفس بالنفس والجروح قصاص وان اراد ان يأخذ الدية له ذلك وان اراد ان يعفو له ذلك دي دي الفسحة من تاب تاب الله عليه. هم كان اذا عامل الواحد جريمة - 00:29:08
يقتل نفسه ليتوب الله عليه اذا تنجى الثوب يقرض ما تنجس من ثوبه يقطعه نحن نغسله ولذلك رفع عنا الاثار والاغلال وما جعل علينا في الدين من حرج وديننا قائم الى قيام الساعة لا يقاوم - 00:29:27
كذلك يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق لا تقولوا ان عيسى ولد لغير رشد ولا انه ابن الله هذا هذا كله غير الحق - 00:29:47
انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله انما المسيح سمي المسيح لانه اذا مسح على المريض يشفى او ان الملك مسحه مسيح فعيل بمعناه مفعول ممسوح بس حول ملك امره ربه ان يمسحه فاصبح - 00:30:01
فيه بركة من الله البركة هي التي جعلته اذا قرأ على المريض او عالجه يبرئ الاكماه والابرص ويحيي الموتى باذن الله يحيي الموتى بمن ما هو من نفسه من الله - 00:30:28
قال باذن الله بارادة الله اذن لا يحيي ولا يميت الا الله الحياة والموت هذا من خصائص الربوبية يحيي الموتى باذن الله. ولذلك قال ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله - 00:30:45
لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له اذا الخلق هذا من خصائص من من خصائص الربوبية الله لذلك اعبدوا ربكم من هو ربنا الذي نعبد الذي خلقك الذي خلق هو ليعبد - 00:31:08
الذي لا يستطيع ان يخلق لا يعبد. افمن يخلقك من لا يخلق يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث ظلمة البطن وظلمة الرحم وظلمة المشيمة ومن جمال خلقه - 00:31:26

انه الاصابع شدها بالاظفار وجعل الابهام بعيد عشان الامور الدقيقة يمكن تفكها لو كانت الاصباع مع بعض ما يمكن تحل وقال قادرين على ان نسويه قصة البصمة لا على ان نجعل يدك يد البعيد - 00:31:48
مقرونة هذا هو التحقيق ليست نجعل يده كيد البعير فلا يستطيع ان يحل ولا يعقل وقال نحن خلقناهم ايش وشددنا اسراهم مع ترامب. والا يقال مع الاسف فلان جرى امس وسقطت رجله - 00:32:09
ما في واحد يجري تسقط رجله. نام وسقطت اذنه نفض يده وسقط اصبعه ما في. شددنا اسراهم وفي انفسكم افلا تبصروا العين هاي الصبغ الاسود والصبغ الابيض الجميل. وهي مليئة بمادة - 00:32:29
لو تنشف الله المستعان يعطيك عين عذبة تجملك تحت لسانك. واعطاك هذه اللحمة يبين لك ما تريد علمه البيان الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه ايش البيان الكرش الضعيفة العيون تحرسها. لان الكرش مسكينة اي شي يمكن يشقها - 00:32:51
لكن هنا اليدين والعيون حارسة لها. لانها ضعيفة. ولكن الظاهر اللي ما عنده عيون قوي لو يخبطه شيء او يصير لو شي يتحمل ما عنده عيون في دين الاسلام دين رائع - 00:33:16
ما يقاوم الا بالتجهيز او باش او بعدم السماح للبيان ديننا لا يقاوم ابدا اذا يقول انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله اذا عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم - 00:33:33
امر جبريل يقول لها اني نعطيك ولد قالت كيف يكون لي ولد وانا ما لي زوج ولا اني بغي قال كذلك قال ربك الله امر اذا قضى امرا فانما يقول له - 00:33:58
انما مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب. ثم قال له كن فيكون بدأها جبريل قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا. قال انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا - 00:34:19
قالت انى يكون لي غلام ولم ولم اكن قال كذلك قال كذلك قال ربك هو علي هين ورحمة منا وكان امرا مقضيا. فنفث في جيب درعها فحملته ذلك الروح قالوا هنا - 00:34:36
على اصح التفاسير نفخة الملك النفخ يقال له الروح لانه يقوى بالروح بالجسم ولذلك يقول ذي الرمة واحييها بروحك وقلت له ارفعها بروحك حتى قال ووقت لها قيتة قدرا. انفخها نفخ غير قوي لانه اذا قوى النفخ على النار ليريد ان ان يوقدها - 00:35:00
انطفأت ولكن ينفخها بخفيف يعني نفخ خفيف اذا الروح تقال لنفس النفخ يقال له الروح او روح صدرت من قوله كن فكانت ولذلك الكفار النصارى تلبس عليهم بقوله وروح منه - 00:35:28
قالوا اذا هو من الله روح صادرة من امره انما امرنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن وروح صدرت منه اي من امره كن فكان كما قال له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه - 00:35:49
صادر من امر الله تعالى الحفظ حصل بقوله كن فكان. احفظوه وصدر الحفر صادر من امر الله تعالى على اصح الاقوال والنصارى غلوا في عيسى واليهود بعضهم عياذا بالله اتهموها نرجو الله السلامة والعافية - 00:36:08
ولا تقولوا ثلاثة انتوا الاب وروح القدس والابل الاقاليم الثلاثة. ويقول ثلاثة وواحد اذا هذا الدين كله النصارى غير معقول ولا يقوم الا على المال وش والنساء والدعاية ولذلك اغلب النصارى يتركون دينهم - 00:36:37
ولا يقبلونه ومن زار بلاد الغرب يرى الكنائس الكثيرة واغلبها والحمد لله حول مساجد لان الاسلام دين حي كل يوم يزداد الاسلام كل مشكلة محلولة فيه ونزلنا عليك الكتاب النصارى يقولوا ثلاثة وهو واحد. طيب يقول لك ارمي عقلك. كيف ثلاثة وواحد - 00:37:08
يقولوا القسيس لا يتزوج اذا ما تزوج يعمل الفاحشة او يكون عنده الشذوذ عياذا بالله فضايح وامور لا يعلمها الا من ايش من خالط هؤلاء نحن المسلمين اكرمنا الله بهذا الدين وبهذا النبي - 00:37:42
ان نفهمه ونتمثله اين نتبعه ونعمل به وندعو الناس اليه باخلاقنا قبل اقوالنا في هذا الزمن احسن دعوة القدوة الحسنة القدوة القدوة. وما اريد ان اخالفكم الى ما ارهاكم اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم - 00:38:09
الاية كبر مقتا عند الله تقولوا ما لا تفعلون. هذه الايات يبين قيمة الاتباع وقيمة السلوك الحسن وقيمة ان يكون الداعي يدعو الناس

باخلاقه وافعاله واعماله قبل اقواله فاذا فعل المسلمون ذلك - 00:38:36
غير المسلمين دخل في الاسلام اذا يقول جل وعلا ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم. خيرا لكم نفس الكلام السابق انما الله اله واحد انما الحصر هي ام الباب اله واحد - 00:38:59
لا اله معبود بحق الا الله ولذلك اول ما جاءك الله به في سورة البقرة بعد ان ان قسم اهل الارض لا مسلم وكافر ومنافق لا اله الا الله محمد رسول الله مفرقا بادلتها - 00:39:23
عن طريق الاقناع والانصاف وعن طريق البراهين قسم الناس الى مسلم الذين يؤمنون بالغيب ثم بين الكافرين ثم بين المنافقين ثم دعا الاصناف الثلاثة قال يا ايها الناس ثم جاء باول امر في المصحف - 00:39:42
فاعبدوا ربكم ثم احدثت تساؤل ضمني من هو ربنا الذي نعبد؟ وذكر خمسة امور لا يقدر عليها الا الله. الذي خلقنا واباءنا وخلق وخلق الارض وانزل المطر من السماء واخرج النبات من الارض - 00:39:57
ثم جاء باول نهي في المصحف. فلا تجعلوا لله اندادا. وهذا معناه لا اله الا الله مفرق بادلتها فلا تجعلوا لله اندادا. والحال انكم تعلمون ان المذكورات لا يقدر عليها الا الله - 00:40:12
اذا الاسلام وضع وضع ما هو قابل الا للتسليم معجز وضع في قوالب معجزة مقنعة جميلة واضحة لكن المسلمين نائمون استيقظ متى نأخذ الكتاب بقوة متى نعطي الوقت لهذا الكتاب ونفهمه؟ ونقرأه ونمتثل اوامره ونجتنب نواهيه - 00:40:28
متى نكون في المكانة اللائقة بنا كل شيء موضح في كتابنا ثم جاء بعد ذلك ببرهان محمدا رسول الله وان كنتم في ريب مما نزلناه على عبدنا ما قال فقد كفرتم - 00:40:52
فاتوا بسورة اليس هذا اقناعك اليس على ايضاحة وان كنتم في ريب مما نزلناه على عبدنا فاتوا بسورة من مثلي. وبعدين لكم ان تطلبوا العون ممن تستطيعون وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقون - 00:41:10
من يستطيع ان يساعدكم على الاتيان بمثل القرآن فاتوا بمثله فان عجزتم اه فهناك الخطر باثل فان لم تستطيعوا في الماضي ولن تستطيعوا في المستقبل فهناك الخطر ماثل. وقد اوعد المكذب به النار فاتقوا النار - 00:41:34
الله اكبر كل هذا الكتاب قائم على الاقناع قائم على الوضوح قائم على الجمال. قائم على الحسن. قائم على الانصاف حري بنا ان نعطي وقتا لكتاب ربنا حري بنا ان نقرأه - 00:41:55
حري بنا ان نمتثله وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجور وقال جل وعلا كتاب انزلناه اليك مبارك. مبارك ايش ليدبروا اياته كتاب مبارك ليتدبر وقال افلم يتدبروا القول - 00:42:13
وقال في محمد افلا يتدبرون القرآن ام على قلوبنا اقفالها فبعد هذا البيان ابعد هذا الكنز ابعد هذا الجمال ابعد هذا الحسن تحتاجون الى غيره ثم قال ولا تقولوا ثلاثة انتهوا - 00:42:39
الانتهاء خير لكم يكن ذلك خير لكم انما الله اله واحد سبحانه تنزه ان يكون له ولد له ما في السماوات وما في الارض ملكا وخلقا وقدرا وكفى بالله وكيلا على خلقه - 00:42:58
فان من اطاعه يكرمه ومن عصاه فسيوقع به وهذا البيان حتى الناس تتسارع الى الطاعة وتبتعد عن المعاصي. ومن كان عنده سؤال او او شككك. فالقرآن يزيله ذلك اي انسان - 00:43:18
يريد الحقيقة يقرأ في القرآن لو استعملتوا استفيارات للذين يدخلون في الاسلام تجد ان كثيرا منهم يدخل في الاسلام بفضل الله ثم بفضل يعني ترجمة معاني القرآن للغات الحية في العالم - 00:43:43
احدهم قال سبب اسلامي قول الله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم هذا خارج عن البشر فعلمت ان هذا الكتاب لا علاقة له بالخلق احدهم قال سبب اسلامي ان كلام القرآن كبير. افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت؟ والى السماء كيف رفعت. والى الارض كيف سطحت. والسماء بنيناها بايد - 00:44:11
انا لموسعون كلام بشر هذا كلام كبير ما ما هو مثل كلام البشر ولذلك هذه الصحوة وهذا الايمان الذي ينتشر في الناس بفضل الله ثم

بفضل انتشار الشريط القرآني ولذلك قال فاجره حتى يسمع - 00:44:39
كلام الله بعضهم دخل في الاسلام ولا يعرف العربية كان في بعض دول امريكا الجنوبية وهي فيها جالية مسلمة وكان احد الطلاب في المرحلة المتوسطة جاء بالشريط فسمعه زميله فقال انا لم اسمع كلام اجمل من هذا الكلام - 00:45:01
هذا الكلام ايش هذا هذا الكلام مقطع تقطيع عجيب قال قرب الولد من حسن هذا الكلام هذا القرآن قال له ايش في القرآن؟ قال له هذا كتاب المسلمين بعدين الولد راح ودرس ودخل في الاسلام - 00:45:29
الدين كله دعوة. الصلاة دعوة. الطهارة دعوة صدق القرآن دعوة النزاهة دعوة حقوق الانسان في القرآن دعوة. حقوق الادميين. عدم الظلم كل الاسلام دعوة اذا نحن لو تمثلنا الدين كل من يخالطنا يدخل في الاسلام - 00:45:49
لو تمثل المسلمون الاسلام كل من يخالطه المسلمون دخل في الاسلام لان المسلم يحرم الظلم يحرم الكذب يأمر بالتعابي يأمر باكرام الجار. يأمر بمحبة الخير للاخرين. يجعل في كل كبد رطب اجر. يجعل للحيوانات حق - 00:46:09
فالذي يعمل بالدين كل من حوله يتأثر به اما اذا كنا نتكلم بالدين واعمالنا تخالف هذا يسبب الانفصام وهذا الانفصام هو الذي بسببه تسلط على المسلمين اعدائهم اعداؤنا تسلطوا علينا بسبب الانفصال - 00:46:32
نتكلم ولا نعمل نقرأ ذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين والربا منتشر اذا اذا اردنا ان ينفعنا هذا الدين او ننفعه فلنعمل به ونرفض وفي الختام ينبغي ان نحسن الى الناس جميعا - 00:46:52
اهم شيء نحسن الى الخلق الطيب نحسن اليه لانه طيب والبطال نحسن اليه لازالة البطالة عنه وطالما استعبد الانسان ما رأيت شيئا يزيل البطالة عن الناس مثل ان تحسن اليهم وتكون انت طيب - 00:47:10
يقول انت طيب وتحسن الى الناس. يقول والله هذا طيب اذا تقول له تعال صلي يقول لك حاضر ابشر تامر لكن لا لم تسلم عليه ولم تتعهدوا ولم تعرف له شيء وتقول له تعال صلي - 00:47:28
كل شاة معلقة برجلها لكم دينكم ولي دين روح لكن اذا اكرمته وتعاهدته واحسنت اليه وقلت ما رأيك نذهب الى الصلاة؟ يقول لك حاضر تأمر ولذلك جبلت النفوس على حب من احسن اليها - 00:47:42
وديننا لانه دين راقي يدعو باحسن الرقي جعل جزء من مال المسلمين العام لادخال الناس في الايمان. ولتأليف قلوب الناس. قال والمؤلفات قلوب ونبينا ما رد سائلا لا يأتيه احد يريد شيء الا اعطاه اياه. الا لم يكن عنده. واذا لم يكن عنده يرد رد جميل - 00:48:03
لان ربه قال له واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها وقل لهم قولا ميسورا بالله تكن ورق يوما اجود بها للسائلين فاني لين العود لا يعدم السائلون الخير من خلقي اما نوالي واما حسن مردودي - 00:48:30
نرجو الله جل وعلا ان يبصرنا بهذا الدين وان يرزقنا العمل به اللهم انا نسألك الاستقامة على هذا الدين اللهم انا نسألك ان ترينا الحق حقا وترزقنا اتباعه وان ترينا الباطل باطلا وان ترزقنا اجتنابه. اللهم لا تجعل الامر ملتبسا - 00:48:50
فنضل اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي بها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا - 00:49:09
عذاب النار. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولاشياخنا ولمن اوصانا بالدعاء ولمن له حق علينا ولجميع المسلمين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمدلله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:49:29
خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:49:48